على الارض يقرا اثني عشر درسا من العلوم وكان امراه
ناهيا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر اماراً في العبادة والتصنيف صابرا على خشونة
العيش لا يدخل الحمام ولا ياكل الا مما يوتي به من عند
ابويه بعد العشا ولا يشرب الا شربة عند السحر ولم يتناول
فواكه دمشق لشبهة فيها ولم يتزوج وحج مرتين وتولى
دار الحديث الاشرفية سنة خمس وستين ولم ياخذ من معلومها
شيا يلبس ثوب قطن وعمامة سنجابية وفي لحيته شعرات
بيض وعليه سكينة ووقار في البحث ولم يزل على ذلك
الى ان سافر الى القدس ثم عاد اليها فمرض عند ابويه وتوفي
يوم الاربعا رابع عشر رجب سنة ست وسبعين وستمايه
ودفن ببلده طيب الله مضجعه روي انه انشد هذين البيتين

شعر

لئن نام قلبي في قدومي عليهم • وبالسير بشرى يوم تبدو اليهم
وفي رحلتي تصفو امامي وحبذا • مقام به حط الرحال لديهم

وهذا اول الشروع في المقصود بعون الملك المعبود
بسم الله اي باسم المعبود بالحق الواجب الوجود المبدع
العالم والبا للالصاق او الاستعانة والجار والمجرور
متعلق بمؤخر لافادة الاختصاص جعل التسمية مبدا
له ولان ما هو السابق في الوجود يستحق السبق في

الذكر

الذكر ولذا قال المحققون ما راينا شيا الا راينا الله قبله
والاسم احد الاسما العشرة التي بنوا اوايلها على السكون
فاذا ابتدا بها زيدت همزة الوصل واصله سمو من
السمو لانها رفعة للمسمى وشعار له والله اصله اله
حذفت الهمزة وعوضت عنها اللام وهو اسم لكل معبود
حقا كان او باطلا ثم غلب على الاول من اله اذا عبد
فهو مالوه اي معبود او اله اذا تحير واقام في المكان
لدوام وجوده ازلا وابدا او فزع فالهه اي امنه او
من الوله وهو ذهاب العقل سوا الواصل والواقف او
المحبة الشديدة فابدلت الواو همزة اذ عبادة محبوبه
لذاته وصفاته وافعاله **شعر**

احبك حبين حب الهوى • وحبا لانك اهل لذاكا •

اولاه ارتفع عن الحدثان او احتجب عن ادراك العيون
او من الهت الى فلان سكنت اليه او اله الفصيل اذا ولع
بامه واما الله فمختص بالمعبود بالحق المستحق ازلا وابدا
والان ليعبد وكل ما سواه عابد له **الرحمن** الشامل الرحمة
لجميع الخلق بافاضة اصول النعم وجلايلها وما يتوقف
عليه سعادتهم وهي ارادة الخير لعبادهم **الرحيم** الخاص
الرحمة بالمومنين بالهداية وما يتوقف عليه سعادتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)